

دور الإعلام التربويّ

في تنمية القدرات التعليميّة للطالب في بلدان الخليج العربي

دراسة ميدانيّة

الدكتور رضا محمود مثاني

أستاذ مشارك

جامعة البحرين

الأستاذ رائد محمد إبراهيم

رئيس المسابقات التربويّة والبرامج الثقافيّة

وزارة التربية والتعليم

مملكة البحرين

المُلخَص

يهدف هذا البحث إلى طرح موضوع الإعلام التربويّ في إحدى دول الخليج العربي، وذلك من خلال التعرف على دور الإعلام التربوي في مملكة البحرين، والمهام التي يقوم بها لتنمية قدرات الطلبة التعليميّة، وكذلك القدرات المهارية التي أصبحت اليوم أساساً رئيساً في العملية التربويّة والتعليميّة. ويحاول هذا البحث الكشف عن مدى فاعليّة الإعلام التربويّ، وما يقدّمه من رسائل في تنمية المهارات الشخصية والحياتيّة للطلبة.

وقد تمّ اعتماد المنهج الوصفيّ وأسلوب المسح. وتمّ اختيار طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين كمجتمع للبحث. وقد طبّق البحث على عيّنة من الطلبة قوامها 500 مفردة إلى جانب عيّنة من المشرفين على الإعلام المدرسيّ بالمدارس الثانوية بلغت 33 مفردة. وقد تمّ تصميم استبانتين كأداة من أدوات جمع البيانات، واحدة للطلبة تقيس ثلاثة محاور هي: أولاً، درجة متابعة الطالب لوسائل الإعلام التربويّ؛ ثانياً، درجة مساهمة الطالب في الإعلام التربويّ؛ ثالثاً، الإعلام التربويّ والمهارات الشخصية. والأخرى للمشرفين على الإعلام المدرسيّ. وهي تقيس درجة متابعة وسائل الإعلام التربويّ، ودرجة اهتمام المدرسة بوسائل الإعلام التربوي، ومشاركة الطلبة في أنشطة الإعلام التربوي، والإعلام التربوي والمهارات الشخصية.

وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية. وهذه الفروق تُعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغيّر المحافظة (Governorate)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربويّ في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغيّر التخصص.

وبناءً على نتائج البحث، تأتي مجموعة من المقترحات أهمّها توظيف وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الإلكتروني لتعزيز دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية للطلبة، وإشاعة ثقافة الإعلام التربوي من مناهج وأدوات وآليات وخبرات وتجارب، في أوساط المُدرّسين عامة، والمشرفين على الإعلام التربوي خاصة، والاهتمام بالتلفزيون المدرسي كوسيلة فاعلة في العملية التربويّة والتعليمية، وكذلك الاهتمام بالصحافة المدرسيّة الإلكترونيّة، من حيث إنها أداة من أدوات التعليم والتكوين والتدريب. وانطلاقاً من نتائج البحث تمّ اقتراح بعث مؤسسة متخصصة، تُعنى بالإعلام

التربوي. واعتباراً لتشابه مكونات بلدان الخليج العربي، وتقارب المؤشرات الحضاريّة والثقافيّة والاجتماعيّة والديموغرافيّة (تركيبية) والاقتصاديّة بين مفرداتها بما يجعلها تشكّل وحدة تتسم بالتناسل والانسجام، وبما يفسّر وجود مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة، فإنّه يجوز تعميم النتائج

الخاصة بالإعلام التربويّ في مملكة البحرين على سائر دول بلدان الخليج العربيّ، كما تبين ذلك مختلف الدراسات ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، المهارات الشخصية، طلبة المدارس الحكوميّة، بلدان الخليج العربي.

Abstract:

The aim of this report is discuss the subject of educational media in one of the Gulf countries , through identifying the role of the educational media in the Kingdom of Bahrain and its tasks to develop the students` educational abilities and the skilled abilities, which today have become a major basis in the educational and learning process. This research tries to show the effectiveness of educational media and what messages it presents to develop the personal and life abilities for the secondary education students.

The research has applied the descriptive approach and the survey method on secondary education students in the kingdom of Bahrain. It concentrated on around 500 students independently and 33 educational experts on the other end. It followed two main sets of questionnaires as the media to collect these information. One for the students: The status of the students in following up of educational Media, the status of their contribution to the same media, and the last part focuses on Educational Media and Personal skills. As for as the other part which focuses on Experts of Educational media showing the follow ups of educational Media and the status of concentration of Schools on the Educational media, with the participation of students in the educational media activities. While the last part deals with the media of education and personal skills.

The result of the study shows the statistical evidences of the presence of significant differences in this field in Bahrain. There is ($\alpha \leq 0.05$) variation in the role of educational media of Ministry of Education of Kingdom of Bahrain in the development of personal skills towards students of Secondary level due to the gender difference in female students. The same ($\alpha \leq 0.05$) statistical variation in the role of educational media of Kingdom of Bahrain in developing the personal skill among the students of Secondary education due the difference in Governorates. And the difference of ($\alpha \leq 0.05$) is prevailing in the role of education media of Ministry of Education in developing the personal skills of students due to other special reasons.



Based on the results of this study, few suggestions are presented. The most important of them are: the use of social media and to enhance the role of educational media in developing the personal skills of students and to disseminate the culture of educational media from curricula, tools, mechanisms, experiences and experiences among teachers in general and supervisors of educational media in particular. School television as an effective mechanism in the educational process, as well as interest in the school press, in terms of it is a tool of education and training and training, whether in paper or electronic load. Also, it was proposed to create a specialized institution, concerned with educational information.

Key words: Educational Media, Personal skills, students of Secondary level education, Government Schools, Arabic Gulf Countries

المقدمة:

التي يسعى إليها المجتمع ضمن منظومة التنمية الشاملة.

وللطالب دور رئيس في الإعلام التربوي¹⁵، من حيث إنه مساهم بشكل أساسي في كل ما يقدم في هذا الضرب من الإعلام. فالطالب هو من يدير مثلاً، الإذاعة المدرسية، ويعدّ برامجها ويقدمها، ويحرر النشرة المدرسية، ويصمم المواقع الإلكترونية التربوية الهادفة¹⁶، ويدير الندوات والحوارات والمناظرات والمنتديات التربوية، بما يؤثر إيجاباً على تشكيل شخصيته القيادية، التي تؤهله لحياة ما بعد المدرسة.

ومن جانب آخر يفترض في الإعلام التربوي، أن يكون هو العنصر الفاعل في

يتناول هذا البحث موضوع الإعلام التربوي⁹ في إحدى دول الخليج العربي، في مملكة البحرين على وجه الخصوص. ومعلوم أنّ الإعلام التربوي¹⁰ أصبح منذ عقود مجالا متميّزا للبحوث الإعلامية¹¹، اعتبارا للارتباطات الوثيقة القائمة بين الإعلام والتربية¹². وآية ذلك أنّ كليهما يخدم المجتمع¹³، ويسهم في تطويره وتعليمه وثقافته.

والعلاقة بين الإعلام والتربية¹⁴ تعتبر علاقة تكاملية، إذا تمّ تأدية أدوار كل من العمليتين الإعلامية والتربوية بشكل منسجم، بعيداً عن التصادم بين المؤسسة التربوية، والمؤسسة الإعلامية، بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف

الإماراتي، دراسة بحثية - كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة. و البماني، عبدالكريم علي (2007). فلسفة القيم التربوية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

14 أنظر: السناني، عبدالمجيد بن عيد (2012). دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلّم المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

15 أنظر: الضبع، رفعت عارف (2009). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

16 أنظر: عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح (2011). التربية الإعلامية الإبداعية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

9 هذا البحث يتضمن أهم الاستنتاجات والاقتراحات التي جاءت في رسالة ماجستير في الإعلام، بعنوان " دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية- طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين نموذجاً -"، للباحث رائد محمد إبراهيم، وبإشراف د. رضا محمود مثناني، كلية الآداب، جامعة البحرين، 2016، 228 ص مع ملاحق.

10 أنظر: كافي، مصطفى يوسف (2015). الإعلام التربوي والتعليمي، عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.

11 أنظر: إسماعيل، محمود حسن (2004). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

12 أنظر: حمودة، عطية (2012). أسس التربية، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون. متاح على الموقع الإلكتروني <http://www.ebrary.com>

13 أنظر: بدر، أمل محمد (2013). الدور التربوي لوسائل الإعلام في بناء وترسيخ القيم المجتمعية - دراسة تطبيقية على عينة من المجتمع

حين يتفاعل معها أو حين يتقمص شخصية ما أصبح يعرف بـ"الصحفي المواطن". إنها بيئة إعلامية جديدة. وهذا البحث لا يتناول التدفقات الإعلامية جميعاً بل إنّه يحصر حدوده فيما يعرف بالإعلام التربوي¹⁸ ومن أدواته المطبوعات الصحفية التربوية¹⁹، والإذاعة المدرسية²⁰، وأندية الصحافة المدرسية، والمسارح المدرسية²¹، والموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، والإنستغرام، وقناة الوزارة على اليوتيوب، والأنشطة التوعوية، والبرامج الثقافية، والورش التدريبية، ومركز الإعلام الطلابي الذي يقوم بمهمة تدريب الطلبة على فنون ومهارات العمل الإعلامي والصحفي.

ويأتي هذا البحث في خمسة محاور هي: أولاً، لمحة تاريخية عن الإعلام التربوي بالبحرين؛ ثانياً، المسائل المنهجية المتصلة بالدراسة الميدانية؛ ثالثاً، الإجابة على فرضيات الدراسة؛

تنشئة الطالب، وتنمية شخصيته، وبناء قدراته. وهو الذي يعطي للطلاب أدوات من شأنها أن تساعد في عملية التحصيل العلمي الجيد القائم على التحليل والتمحيص والاستدلال والاستنتاج والتفكير، وكذلك القدرة على الحوار والنقاش، وتعزيز ثقته في نفسه وقدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين.

على أنّ الطالب الخليجي¹⁷ -شأنه في ذلك شأن كل شباب العالم- تتقاذفه في الوقت الراهن تدفقات إعلامية متعدّدة ومتنوّعة وربما تكون متضاربة، باعتبار تعرّضه لوسائل الإعلام التقليدية بشكل من الأشكال، وباعتبار تعرّضه للمضامين الإعلامية والثقافية والإعلانية وغيرها من هذه المواد التي تغدقها شبكات التواصل الاجتماعيّ والمدونات والمواقع الإلكترونية وسائر الوسائط عبر شبكة الإنترنت. بل لعلاه يكون مساهماً في إنتاج بعض موادّها

¹⁹ أنظر: إمباي، علي (2007). الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

²⁰ أنظر: إمباي، علي (2007). الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

²¹ لا يُعتبر المسرح - اصطلاحاً - وسيلة من وسائل الإعلام مثل الكتاب والصحيفة والإذاعة والتلفزيون والسينما، ولكنّه أداة من أدوات التعبير والتثقيف والتكوين وبناء شخصية الطالب.

¹⁷ أنظر: العامري، ربيعة مسلم (2013). تصوّر مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير، قسم الأصول والإدارة التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

أنظر أيضاً: الغنام، محمد (1983). الإعلام التربوي في دول الخليج العربي: وقائع اجتماع مسعولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

¹⁸ أنظر: الدليمي، عبدالرزاق محمد (2012). الإعلام التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العلاقات العامة بمتحف البحرين الوطني.22

ومنذ انطلاق صوت إذاعة البحرين عام 1955م وطيلة مسيرة تطوّر هذه الإذاعة كان ثمة تعاون مع وزارة التربية والتعليم. وكان ضمن شبكة برامجها، برامج وأنشطة وفعاليّات تخصّ الوزارة، في شكل برامج مستقلة أو برامج مبنوثة ضمن البرامج الأخرى الثقافية والرياضية والدينيّة وبرامج التسلية.23

ولعلّ من أشهر البرامج التي كانت تُنفذ في فترة الثمانينات من القرن العشرين مسابقات الطلبة، التي كانت تستهدف طلبة المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانويّة، كلّ على حدة. وكانت هذه المسابقات تتضمّن أسئلة حول المناهج الدراسيّة، إضافة إلى المعلومات الثقافيّة والفنيّة المتنوّعة. وتجرى المسابقات بين الطلبة، في مقرّ إذاعة البحرين، في جوّ تنافسيّ.

وبعدها نفّذت برامج إذاعيّة أخرى، مثل برنامج تربية وتعليم، الذي يغطّي أخبار الوزارة وفعاليّاتها، وإجراء لقاءات إذاعيّة مع المسؤولين والمعلّمين والطلبة. كما نفّذ في فترة سابقة

رابعاً، نتائج الدراسة؛ خامساً، مقترحات الدراسة.

ويشجع هذا البحث بتقديم مقترح يخص بعث مؤسسة تابعة لوزارة التربية والتعليم، تُعنى بالإعلام التربوي، لها هيكلها الوظيفي الخاصّ بها، ولها رؤية ورسالة وميزانيّة. وتؤدّي وظائف التصوّر والتخطيط والتنسيق والإنتاج لبرامج الإعلام التربويّ واليقظة التكنولوجية من حيث معرفة اتّجاهات الطلبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصال وتوجيههم وترشيدهم للتوظيف الأمثل لهذه التكنولوجيا.

1. لمحة تاريخيّة عن الإعلام التربوي بمملكة البحرين

بعد استقلال البحرين عام 1971م، وانتهاء الانتداب البريطاني، تمّ تشكيل أوّل مجلس وزراء يضمّ في عضويّته وزارة التربية والتعليم. وفي عام 1972م تمّ إنشاء إدارة العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم، التي من مهامها التعامل مع أجهزة

الإعلام الجماهيريّة، وتندرج تحتها أقسام الإعلام التربويّ، والإنتاج الفنّي، والزيارات، والجهاز الإداري، ومكتب

²³أنظر: وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربويّ في دول الخليج العربي، (1991)، الدوحة ص 139

²²أنظر: العسومي، نبيل(2004) ورقة عمل حول واقع الإعلام التربويّ في وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، الرياض: اللقاء الأوّل لمسؤولي الإعلام التربويّ في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربيّ.

الأنشطة التربوية الذي يضم مجموعة البرامج التربوية الإذاعية والتلفزيونية، هذه المساحة المتاحة على التلفزيون للبرامج التربوية، بإعداد البرامج والندوات التلفزيونية، لبثها من إذاعة وتلفزيون البحرين. كما يقوم بالتنسيق مع هذين الجهازين لبث البرامج المختلفة، التي تُعدّ من قبل الإدارات الأخرى ومن قبل مدارس البحرين الحكومية، كبرامج الأطفال وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار والأناشيد والموسيقى والمسابقات التربوية الثقافية والتمثيلية والمسرحيات وغيرها.²⁵

وعلى غرار البرنامج الإذاعي، تربية وتعليم، نفّذت الوزارة كذلك برنامجاً تلفزيونياً يحمل نفس العنوان "تربية وتعليم" مدته 20 دقيقة، يشتمل على مواقف درامية تربوية، وكذلك تغطية الفعاليات التربوية لإدارات الوزارة ومدارسها بمراحلها الثلاث، إضافة إلى عقد اللقاءات التربوية مع المسؤولين والمعلمين والطلبة. وتختتم الحلقة بمسابقة تربوية ثقافية يوجّه فيها سؤال للجمهور ويتلقّى البرنامج الإجابة على المسابقة في الحلقة التالية.

برنامج قضايا تربوية يتم فيه مناقشة القضايا التربوية المختلفة واستضافة المتخصصين التربويين لمناقشة هذه القضايا وتحليلها.

وأما بخصوص التلفزيون، فقد انطلق أول بثّ تلفزيوني في عام 1973. وفي عام 1975م أصبح هذا البثّ حكومياً، بعد تحويل شركة (R.T.V) إلى تلفزيون البحرين، وبعد أن أصبح تابعاً لوزارة الإعلام. وانطلق ما عُرف بالبرنامج العامّ تحت مسمى القناة (4). بعدها بدأ البثّ التليفزيوني على القناة (55) باللغة الإنجليزية في عام 1981م. ولم ينطلق البثّ الإذاعي والتليفزيوني على مدار الساعة، في إطار

إذاعة البرنامج العامّ، إلّا بداية من 1 ديسمبر 1990م. وفي عام 1992 بدأت تجربة تلفزيون البحرين.²⁴

في تلك الفترة بلغت نسبة البرامج ذات الصلة بالتربية على القناة (4) ذات الصلة بالتربية الثقافية والتربوية والدينية وبرامج الأطفال والبرامج الخاصة، بنسبة 34.8%، وعلى القناة (55) بنسبة 36%. وقد استغلّت وزارة التربية والتعليم ومن خلال قسم

²⁵أنظر: وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي، (1991)، الدوحة ص 141

²⁴أنظر: الموقع الإلكتروني لوزارة شؤون الإعلام <http://www.iaa.bh/ar/aroverture.aspx>

البنين. كما أقيم المهرجان الأوّل للمسرح المدرسيّ

سنة 1979 وشاركت فيه مدارس البنين والبنات. واستمرّ هذا المهرجان حتّى عام 1989م، ثمّ توقّف بسبب ضعف الميزانيّة.

ونظراً لأنّ الإعلام التربويّ في العصر الحديث، أصبح ضرورة من الضرورات الهامّة في المجال التربويّ والتعليميّ، لا تخلو أولويّات التخطيط التربويّ منه، فإنّنا اتّجهنا إلى إجراء دراسة ميدانيّة لمعرفة دور الإعلام التربويّ في مملكة البحرين ومدى قدرته على تنمية المهارات الشخصية المتنوّعة لدى طلبة المرحلة الثانويّة، ومعرفة مدى استخدام الإعلام التربويّ، ووسائله، في إيصال الرسائل التربويّة والتعليميّة إلى المتعلّمين. وكذلك مدى استفادة الطلبة في المدارس البحرينيّة، من الإعلام التربويّ، وكيفية انخراطهم في هذا المجال الحيويّ، حيث يلعب الطالب في المدرسة وخارجها، دور المذيع في الإذاعة المدرسيّة، ودور الصحفيّ في الصحافة المدرسيّة، فضلاً عن دوره في إعداد الرسائل التربويّة والتعليميّة في وسائل الإعلام الجديد، وشبكات التواصل الاجتماعيّ.

وتخصّص جوائز للفائزين في هذه المسابقة التربويّة.

وعلى مستوى الصحافة التي عرفتھا البحرين عام 1939م بصور صحيفة "البحرين" على يد عبد الله الزايد، وما تلاها من مجلّات وصحف، كان لوزارة التربية والتعليم حضور على صفحات الجرائد من خلال نشر أخبار الوزارة وفعاليّاتها وكذلك نشر الموضوعات والتقارير التربويّة.

وللمسرح المدرسي في مملكة البحرين تاريخ يعود إلى 1928م، حيث لعبت المدارس الحكوميّة دوراً في ظهور المسرح في البحرين. ومن هذه المدارس: مدرسة الهداية الخليفية بالمرحّق، حيث تمّ عرض أوّل عمل مسرحيّ فيها سنة 1925م بعنوان (القاضي بأمر الله). وقدّمت المدرسة كذلك مسرحيّة (وفود العرب على كسرى) عام 1928م. ولكن النشاط المسرحيّ فيها توقّف سنة 1932 عندما بدأ النشاط التمثيليّ في الأندية الأهليّة. ثمّ عاود المسرح المدرسيّ عام 1932 نشاطه. وتعتبر أوّل مسرحيّة عرضت بإشراف قسم المسرح المدرسيّ الذي أنشأته وزارة التربية والتعليم مسرحيّة "الأميرة والغلام" سنة 1977م لمدرسة الحورة الثانويّة للبنات، و"بلاوي الدنيا" لمدرسة المنامة

3.2. أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع الإعلام التربوي بمملكة البحرين.
2. التعرف على أهم الصعوبات والمعوقات والمشاكل التي تواجه مسيرة الإعلام التربوي ونشاطاته.
3. التعرف على مدى قدرة الطلبة في تنمية المهارات المختلفة من خلال الإعلام التربوي.
4. تقديم مقترح محوري يخصّ الإعلام التربوي.

4.2. فرضيات الدراسة:

1. كلما انخرط الطلاب في ممارسة مهارات الإعلام التربوي، ازدادت مهاراتهم الشخصية.
2. كلما زاد اهتمام المدرسين المشرفين على الإعلام التربوي بتفعيل الإعلام التربوي ووسائله بالمدارس الثانوية، زاد اكتشاف القدرات والمواهب لدى الطلبة وازادت مهاراتهم الشخصية.
3. قدرة الإعلام التربوي في مملكة البحرين على تنمية قدرات البحث الذاتي واكتساب المعرفة لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

- أ. الفترة الزمنية: وهي دراسة الإعلام التربوي خلال العام الدراسي 2014-2015.

2. الدراسة الميدانية: مسائل منهجية

1.2. مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الدور المتكامل، الذي يلعبه كل من الإعلام والتربية، في إكساب النشء معارف ومهاراتٍ، وتربيته تربية سليمة، تتجلى مشكلة الدراسة في إبراز الدور الفعلي لوسائل الإعلام التربوي في مملكة البحرين، من حيث مساهمته في تفعيل العمل المدرسي، والتربوي، والتعليمي لطلبة المرحلة الثانوية، إضافة إلى مساهمته في تنمية المهارات الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية

تساؤلات الدراسة

1. ما هو الدور الفعلي للإعلام التربوي في العملية التربوية؟
2. ما هي أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الإعلام التربوي؟
3. ما مدى قدرة الإعلام التربوي على تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
4. ما هو التصور المستقبلي لتطوير أداء الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين ومدى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة؟

تعطينا شخصية فرد متكامل قادر على العطاء بشكل مستمر.

• المحافظة (Governorate):

تقسيم إداري في مملكة البحرين يقابل ما يعرف في بعض البلدان بالإقليم أو الولاية. وتعدّ مملكة البحرين أربع (4) محافظات هي: محافظة العاصمة، ومحافظة المحرق، والمحافظة الشمالية، والمحافظة الجنوبية.

الإطار النظري

• "نظرية" الاستخدامات والإشباعات" و"نظرية الغرس الثقافي" تشكّلان الإطار النظري لهذه الدراسة. وهما تعتبران مرجعيتين منهجيتين هامتين لتحديد إطار البحث، وضبط أدواته. ومن مزايا نظرية الاستخدامات والإشباعات أنّها تمكّن من الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة، من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

وأما نظرية الغرس الثقافي فهي تفترض أنّ التعرّض للتلفزيون يجعل الجمهور، مستقيل الرسالة، يتأثر بما يشاهده، فتتكوّن لديه صورة ذهنية للعالم الخارجي. وهو يفترض أنّ ما

ب. الحدود المكانية: تعنى هذه الدراسة بالشأن المدرسي. وهي تشمل عيّنة من طلبة المرحلة الثانوية، إضافة إلى المشرفين على الإعلام المدرسي بالمدارس الثانوية الحكومية بمملكة البحرين كأنموذج.

التعريفات الإجرائية:

• الإعلام التربوي: وهو يتمثل في محاولة الربط بين وسائل الإعلام المختلفة، والدور التربوي المناط بها في المجال التربوي والتعليمي، وما تقدّمه من رسائل تهدف إلى تحقيق تربية أفضل للطلبة، وهو الجمهور الرئيسي المستهدف من قبل القائم بالاتصال في الإعلام التربوي.

• المهارات الشخصية²⁶: هي المهارات التي يستخدمها الفرد في حياته ويتواصل بها مع الآخرين. وهي مهارات يتعلّمها ويكتسبها في حياته، سواء أكان من خلال الأسرة أم المدرسة، أم من خلال تجاربه وخبرته في الحياة، وتؤهّله لأن يكون قادراً على تحمّل المسؤولية بقدر كبير. ومن هذه المهارات مهارات الحوار، والتحدّث بطلاقة، والاستماع، واتخاذ القرار، والتفكير، والكتابة التي من شأنها أن

<http://www.alukah.net/social/0/32841/#ixz3ZfURcfvF> (2011/6/23).

²⁶ أنظر: الغامدي، ماجد بن سالم. أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي متاح على الموقع الإلكتروني

وطالبة. وقد تمّ اختيار حجم العينة وفق معادلة ريتشارد جيجر التالية:
كما اختير (33) معلماً ومعلّمة من المشرفين على الإعلام المدرسيّ في المدارس كعينة وكأداة من أدوات البحث لجمع المعلومات.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، في التعرّف على دور الإعلام التربويّ²⁷، في تنمية المهارات الشخصية، لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، تمّ اختيار صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، كأداة من أدوات جمع البيانات. وقد تمّ تصميم استبانتين، إحداهما لطلبة المرحلة الثانوية، والأخرى للمشرفين على الإعلام المدرسيّ بمدارس المرحلة الثانوية. وقد تضمّنت استبانة الطلبة 41 فقرة، موزّعة على أربعة محاور رئيسية، تمثّلت في معلومات عن المبحوث، ودرجة متابعة وسائل الإعلام التربويّ، ودرجة المساهمة في وسائل الإعلام التربويّ، والإعلام التربويّ والمهارات الشخصية. أمّا استبانة المشرفين على الإعلام المدرسيّ، فتكوّنت من 47 فقرة موزّعة على أربعة محاور رئيسية، تمثّلت

بشاهده هو الصورة الحقيقية للعالم. وقد أجريت النظرية على صنفين من الجمهور، صنف كثيف المشاهدة للتلفزيون، وصنف خفيف المشاهدة للتلفزيون، وكانت النتيجة أنّ الجمهور كثيف المشاهدة، أكثر تأثراً بما يشاهده في التلفزيون.

8.2. المنهج المستخدم

تعتبر هذه الدراسة وصفية، وتعتمد أسلوب المسح.

1.8.2. مجتمع الدراسة

يتمثّل مجتمع البحث في طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين بمحافظاتها الأربع. ويبلغ عددهم في المدارس الحكومية 31713 طالباً وطالبة من البحرينيين والوافدين. وقد بلغ عدد الطلبة الذكور 15624. وبلغ عدد الطالبات 16089. كما تمثّل مجتمع الدراسة أيضاً في 39 من المشرفين على الإعلام المدرسيّ بمدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

عينة الدراسة.

تكوّنت عينة الدراسة من عيّنتين من الطلبة والمعلّمين بواقع (500) طالباً

²⁷ أنظر: عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح (2010). الإعلام المدرسيّ (مسرح مدرسيّ، صحافة مدرسيّة، إذاعة مدرسيّة). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب

البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير الجنس:

النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	1.672	0.468	-5.824	498	0.000
أنثى	1.918	0.473			

يتبين من خلال هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير الجنس لصالح الإناث.

. الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة

التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية، لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير المحافظة. تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ف)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2)

دلالة الفروق في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة

في معلومات عن المبحوث، ودرجة متابعة وسائل الإعلام التربوي، ودرجة مساهمة الطلبة في وسائل الإعلام التربوي، والإعلام التربوي والمهارات الشخصية لدى الطلبة. وفي تحليل البيانات تمّ استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

3. الإجابات على فرضيات الدراسة

1.3 الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير الجنس.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1)

دلالة الفروق في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة

المتوسطات الحسابية	المحافظة	العاصمة	المحرّق	الشمالية	الجنوبية
1.709	العاصمة		*		
1.938	المحرّق				
1.745	الشمالية		*		
1.777	الجنوبية				

يتبين من خلال هذا الجدول أنّ مساهمة الإعلام التربويّ في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة المحرّق في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كانت أعلى وبشكل دال إحصائياً، مقارنة بمساهمة الإعلام التربوي في مدارس محافظة العاصمة ومدارس المحافظة الشمالية.

3.3. الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربويّ في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيّر الصفّ الدراسي. تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول (4)

دلالة الفروق في دور الإعلام التربويّ في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية

البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيّر المحافظة

المحافظة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العاصمة	1.709	0.435	5.669	3	0.001
المحرّق	1.938	0.557			
الشمالية	1.745	0.488			
الجنوبية	1.777	0.424			

يتبين من خلال هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام التربويّ في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيّر المحافظة. ويوضّح الجدول التالي مصادر هذه الفروق حسب نتائج اختبار شافيه:

جدول (3)

مصادر الفروق في دور الإعلام التربويّ في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيّر المحافظة

دلالة الفروق في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير التخصص

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ف	الانحرافات المعيارية	المتوسّطات الحسابية	التخصّص
0.175	2	1.746	0.453	1.779	الأول الثانوي
			0.510	1.764	الثاني ثانوي
			0.482	1.861	الثالث ثانوي
0.067	3	2.402	0.447	1.790	توحيد مسارات
			0.454	1.820	علمي
			0.600	1.945	أدبي
			0.551	1.706	تجاري
			4610.	8111.	تلمذة مهنية

يتبين من خلال هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير التخصص.

4. نتائج الدراسة

1.4. متابعة طلبة المدارس البحرينية لوسائل الإعلام التربوي:

لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير الصفّ الدراسي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ف	الانحرافات المعيارية	المتوسّطات الحسابية	الصفّ الدراسي
0.175	2	1.746	0.453	1.779	الأول الثانوي
			0.510	1.764	الثاني ثانوي
			0.482	1.861	الثالث ثانوي

يتبين من خلال هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$) في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير الصفّ الدراسي.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لتغيير التخصص.

تمّ حساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ف)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5)

ومحتواها غالباً ما تكون باللغة العربية. وبعض المدارس البحرينية تجعل لكل قسم يوماً خاصاً به للإذاعة المدرسية، مثل يوم خاص لقسم اللغة الإنجليزية لعرض مادة إذاعية، ويوم آخر لقسم الرياضيات وهكذا. ويتم ذلك بإشراف المدرّس المختصّ بالإعلام التربوي، أو المشرف على الإذاعة المدرسية.

المُدّرّسون الجُدد أوفر حظاً في الإشراف على الإعلام المدرسيّ: يتضح من الدراسة أيضاً أنّ نسبة ذوي الخبرة للمشرفين على الإعلام المدرسي "5 سنوات فأقلّ" بلغت (48.5%) من العيّنة، متقدّمة على باقي الفئات في متغيّر الخبرة. وقد يرجع السبب إلى أنّ إدارات المدارس تسند مهام الإعلام المدرسيّ لحديثي التوظيف، بسبب كثرة المهام الوظيفية على المعلمين القدامى، ولتخفيف النصاب التربويّ والتعليميّ عليهم. كما أنّ الكادر الوظيفيّ لديوان الخدمة المدنية الخاص بالمدارس الحكومية، لا يتضمّن وظيفة اختصاصيّ إعلام تربويّ، ومن هنا جاء قيام إدارات المدارس بإسناد هذه المهمة لمن يرغب من المدرّسين في

• التلفزيون في المرتبة الأولى 28: كشفت الدراسة أنّ التلفزيون يأتي في المرتبة الأولى متقدّماً على الإعلام الإلكترونيّ كأكثر وسيلة إعلامية يهتمّ الطلبة بمتابعتها. ومن هنا نستخلص ضرورة الاهتمام بالتلفزيون التعليميّ، كأداة مهمّة من أدوات وسائل الإعلام التربويّ. إلّا أنّه في مملكة البحرين كسائر بلدان الخليج العربي، لا توجد قناة فضائية تعليمية، تبتّ برامج تعليمية وتربوية. وإنّما توجد برامج تربوية يبثّها التلفزيون، ومثال ذلك برنامج "تربية وتعليم" الذي كان يبثّ سابقاً، وبعض الندوات التربوية المتلفزة، إضافة إلى برنامج "مدارس" الذي بُثّ عبر القناة الفضائية البحرينية في العام الدراسي 2013-2014 قبل أن يتوقّف.

• المشرفون على الإعلام المدرسيّ 29 هم من مُدرّسي اللغة العربية: بينت الدراسة أنّ أغلب المشرفين على الإعلام المدرسيّ هم من مدرّسي اللغة العربية. وقد بلغت نسبتهم في العيّنة (51.5%). ويُعزى ذلك إلى أنّ مضامين الإعلام المدرسيّ،

الحكومية في محافظة جرش بالأردن. دراسة بحثية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

28 أنظر: رؤية تربوية لإنشاء تلفزيون تعليمي. مجلة التربية العدد

(26). البحرين، نوفمبر 2012م.

29 أنظر: حوامدة، باسم علي (2013). مساهمة الإعلام المدرسيّ في تحقيق الأهداف التربوية العامة من وجهة نظر معلّمي ومعلمات المدارس

• النشرة المدرسية: اتضح من الدراسة أن أغلب المدارس لا توجد بها نشرة مدرسية دورية على حد علم الطلبة المبحوثين. حيث أكد (32.4%) منهم أنهم لم يسمعوا بوجود نشرة مدرسية في مدارسهم. وهذه النسبة هي الأعلى بين باقي أفراد عينة الطلبة. في حين يذهب المشرفون على الإعلام المدرسي بنسبة (51.5%) أنه توجد نشرة للإعلام المدرسي في مدارسهم. وقد يعزى هذا الاختلاف بين العيّنتين إلى عدم معرفة الطلبة بوجود نشرة مدرسية، وإلى عدم قيام المدرسة بتوزيعها على طلبتها.

• موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي: بينت الدراسة أن ما قدره (31.6%) من عينة الطلبة أشاروا إلى أنه لا يوجد موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي. وهي النسبة الأعلى بين باقي أفراد عينة الطلبة. وعلى العكس من ذلك، فإن (63.6%) من عينة المشرفين على الإعلام المدرسي أقرت بوجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد يرجع هذا التفاوت بين العيّنتين لعدم معرفة الطلبة بموقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم متابعتهم له.

تبني هذه المهمة أو إسنادها إلى لجان، حيث تشكل بعض المدارس لجان للصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، تتكوّن من طلبة أعضاء في هذه اللجان ويشرف عليهم أحد المدرّسين

• متابعة الطلبة لبرامج الإذاعة المدرسية: نصف الطلبة من المبحوثين (52.0%) أشاروا إلى متابعة الإذاعة المدرسية إلى حد ما. بينما أشار (32.0%) إلى أنهم لا يتابعون الإذاعة المدرسية. وقد يعود ذلك إلى اتباع الطرق التقليدية في تقديم برامج الإذاعة المدرسية بما يؤدي إلى الرتابة والملل لدى الطلبة. وقد تمّ القيام بزيارات صباحية للطابور الصباحي، للوقوف على ما يُقدّم من برامج في الإذاعة المدرسية، ف لوحظ أنّ سبب تدمر الطلاب من ذلك، هو أنّ بعض المدارس مازالت تقليدية في عرض برامجها الصباحية، التي تتمثل في كلمة الصباح والنصائح والإرشادات. بينما تظهر الإذاعة المدرسية في مدارس أخرى بشكل مغاير من حيث أسلوب التقديم، ومحتوى البرنامج الإذاعي المدرسي، كما أن قصر مدة الطابور الصباحي، يضع المدارس أمام تحدّي في نوعية البرامج المقدّمة.

• أنشطة مركز الإعلام الطلابي:
بيّنت الدراسة أنّ (59.2%) من الطلبة المبحوثين قالوا إنّهم لا يتابعون أنشطة مركز الإعلام الطلابي. وقد يكون سبب ذلك عدم معرفتهم بوجود هذا المركز أو لقصور في الترويج والتسويق لأنشطة وبرامج المركز، أو بسبب عدم قيام إدارات المدارس بتعريف الطلبة بدور المركز وأنشطته.

2.4. مشاركة طلبة المدارس في وسائل الإعلام التربويّ:

• مشاركة الطلبة في برامج الإذاعة المدرسيّة 31 التابعة لمدارسهم: جاء في الدراسة من وجهة نظر ما قدره (64.4%) من عيّنة الطلبة أنّهم لا يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسيّة بمدارسهم. في حين جاءت وجهة نظر المدرّسين مُشيرة إلى أنّ ما نسبته (93.9%) من عيّنة المشرفين على الإعلام المدرسيّ يرون أنّ الطلبة يساهمون بالمشاركة في برامج الإذاعة المدرسيّة بمدارسهم. ويأتي هذا الاختلاف بين رأي الطلبة ورأي المشرفين على الإعلام المدرسيّ، من كون الطلبة

ويلاحظ أنّ نظام وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين لا يسمح للمدرسة بإنشاء أيّ حساب خاصّ في وسائل التواصل الاجتماعيّ، وعليه يتمّ عرض أنشطة وفعاليّات وبرامج المدارس على حساب وزارة التربية والتعليم في وسائل التواصل الاجتماعيّ.

• منشورات وزارة التربية والتعليم الخاصّة بالإعلام التربويّ 30: (46.8%) من أفراد عيّنة الطلبة لا يتابعون المنشورات التربويّة التي تصدرها وزارة التربية والتعليم، و(83.4%) منهم لا يتابعون صفحة "التواصل" الخاصّة بوزارة التربية والتعليم والتي تصدر كلّ يوم سبت بجريدة "الأيام". و (71.0%) منهم لا يتابعون نشرة "مدارس" الإلكترونيّة التابعة لوزارة التربية والتعليم، و(77.0%) لا يتابعون نشرة "مدارس" الورقيّة التي تصدرها وزارة التربية والتعليم. وقد تفسّر هذه الظاهرة بنقص في تسويق هذه المنشورات التربويّة بين طلبة المدارس من خلال حثّ الإدارات المدرسيّة على تعريف الطلبة بهذه الإصدارات.

30 أنظر: الصحافة المدرسيّة. متاح على موقع الإعلام التربويّ

الإلكتروني

<http://e3lamtarbawy.blogspot.com/p/blog-page.html>
(2011/10/12)

31 أنظر: زياد، مسعد محمد، مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها. متاح على موقع اللغة العربيّة الإلكتروني <http://www.drmosad.com/index85.htm>

التربويّة غير الثابتة، أو تلك التي تصدر أوقات المناسبات فقط.

• موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ: قال (48.4%) من عيّنة الطلبة إنّهم لا يشاركون في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ. أمّا نسبة الذين صرّحوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ فبلغت (31.6%). في حين أنّ نفس السؤال الموجه للمعلّمين بيّن أنّ ما نسبته (21.2%) من عيّنة المشرفين على الإعلام المدرسيّ قالوا إنّ الطلبة يساهمون بالمشاركة في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ. وما نسبته (27.3%) قالوا بأنّ الطلبة يساهمون إلى حدّ في المشاركة بموقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ. في حين قال (27.3%) من عيّنة المشرفين على الإعلام المدرسيّ إنّ الطلبة لا يشاركون في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ. أمّا نسبة الذين قالوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ فبلغت (24.2%).

هذا الاختلاف بين وجهة نظر الطلبة، والمشرفين على الإعلام المدرسيّ، قد يأتي سببه نتيجة عدم معرفة الطلبة بوجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ.

يتحدّثون عن المشاركة في برامج الإذاعة المدرسيّة من قبل عموم الطلبة، وليس بالضرورة من قبل الفئة المهتمّة بالإذاعة المدرسيّة. في حين أنّ المشرفين على الإذاعة المدرسيّة يتحدّثون عن نسبة المشاركة من قبل فئة الطلبة الذين يهتمّون فعلياً ببرامج الإذاعة المدرسيّة.

المساهمة في النشرة المدرسيّة: أعلن ما قدره (48.6%) من عيّنة الطلبة أنّهم لا يساهمون في النشرة المدرسيّة التي تصدرها مدرستهم. أمّا نسبة الذين قالوا بأنّ المدرسة لا تصدر نشرة تربويّة فبلغت (32.4%). بينما أوضح (51.5%) من عيّنة المشرفين على الإعلام المدرسيّ بأنّ الطلبة يساهمون بالمشاركة في النشرة المدرسيّة التي تصدرها مدرستهم. وبلغت نسبة الذين قالوا بأنّ المدرسة لا تصدر.

• نشرة تربويّة (21.2%). ويُفسّر هذا الاختلاف بين الطلبة، والمشرفين على الإعلام، حول المساهمة في تحرير النشرة المدرسيّة، كون المشاركة غالباً ما تكون من طلبة الصحافة المدرسيّة، أو من الطلبة المتميّزين في الكتابة. وكذلك قد يكون السبب أنّ بعض المدارس ليس لديها نشرة مدرسيّة ثابتة، وإنّما تعتمد على النشرات

• المشاركة في أنشطة مركز الإعلام الطلابي: بيّنت الدراسة أنّ (75.8%) من الطلبة المبحوثين قالوا إنهم لا يشاركون في أنشطة مركز الإعلام الطلابي التابع لوزارة التربية والتعليم، بينما أشار ما نسبته (42.4%) من عينة المشرفين على الإعلام المدرسيّ إلى أنّ طلبتهم يشاركون في برامج وأنشطة مركز الإعلام الطلابي. ربّما يرجع سبب عدم مشاركة الطّلاب في أنشطة مركز الإعلام الطلابي لعدم معرفتهم بوجود هذا المركز، أو لقصور في الترويج والتسويق لأنشطة وبرامج المركز، أو بسبب عدم قيام إدارات المدارس بتعريف الطلبة بدور المركز وأنشطته. كما أنّ تأكيد المشرفين على الإعلام المدرسيّ على مشاركة طلبتهم في أنشطة مركز الإعلام الطلابي وهو ما يتناقض مع إجابة الطلبة، قد يكون سبب ذلك أنّ المشرفين على الإعلام المدرسيّ يركّزون على طلبة الإعلام المدرسيّ الذين يشاركون فعلياً في أنشطة المركز ويستثون باقي الطلبة.

تنمية الإعلام التربويّ للمهارات

الشخصيّة:

• المشاركة في الكتابة لنشرتيّ "مدارس" الإلكترونيّة والورقيّة التابعتين لوزارة التربية والتعليم³²: تظهر نتائج الدراسة حسب رأي الطلبة المبحوثين أنّ نسبة عالية من عينة الطلبة بلغت (86.4%) لا يساهمون في الكتابة لنشرة "مدارس" الإلكترونيّة التابعة لوزارة التربية والتعليم. وكذلك بالنسبة إلى نشرة "مدارس" الورقيّة، بلغت نسبة عالية من الطلبة المبحوثين قدرها (89.6%) لا يساهمون بالكتابة فيها. بينما يرى (90.9%) من عينة المشرفين على الإعلام المدرسيّ أنّ الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة "مدارس" الإلكترونيّة، ونسبة الذين يساهمون إلى حدّ ما لا تتجاوز (3.0%)، وقال (81.8%) من عينة المشرفين على الإعلام المدرسيّ إنّ الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة "مدارس" الورقيّة.

هذا التدنيّ في نسبة المشاركة في الكتابة لنشرة "مدارس" الإلكترونيّة، ونشرة "مدارس" الورقيّة، قد يعود إلى قصور في التسويق لهاتين النشرتين بين جمهور الطلبة، وعدم تعريفهم بأهداف هاتين النشرتين الموجّهتين أساساً إليهم.

³²أنظر: جريدة الأتام، العدد 7729، بتاريخ 2010/6/8
<http://www.alayam.com/alayam/Variety/40/>

والتعليم على اليوتيوب لا يوجد بها مواد لشرح المناهج الدراسية.

• مساعدة الإعلام التربويّ في رفع المستوى المعرفيّ والثقافيّ للطلبة: تظهر نتائج الدراسة أنّ نسبة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربويّ ساعدهم في زيادة مستواهم المعرفيّ والثقافيّ تبلغ (36.4%). وهي النسبة الأعلى في هذا السؤال. كما أكّد (69.7%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ أنّ الإعلام التربويّ (الإذاعة المدرسيّة - الصحافة المدرسيّة 33- موقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في زيادة مستوى الطلبة المعرفيّ. ويتبيّن هنا اتّفاق بين الطلبة والمشرفين على الإعلام المدرسيّ حول هذا المحور. وقد يرجع السبب إلى تنوّع المعلومات الثقافيّة التي تقدّمها وسائل الإعلام التربويّ.

• الدور الفاعل للمرشد الأكاديميّ والمهنيّ في استخدام وسائل الإعلام التربويّ: تظهر النتائج أنّ نسبة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربويّ (الإذاعة المدرسيّة، والصحافة المدرسيّة، وموقع المدرسة أو الوزارة على الإنترنت) ساعدهم في اختيار التخصص الذي يرغبون في دراسته بلغت (40.6%).

أنظر أيضا: عمر، طه (2009). الصحافة المدرسيّة. الإسكندرية: مؤسّسة حورس الدوليّة للنشر والتوزيع.

• تلبية الإعلام التربويّ لرغبات الطلبة النفسيّة والفكريّة والمعرفيّة: يرى (42.8%) من عيّنة الطلبة المبحوثين أنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في زيادة ثقافتهم بأنفسهم، في حين أشار (81.8%) من عيّنة المشرفين على الإعلام التربويّ أنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم. وقد يرجع ذلك إلى أنّ المواد والبرامج التي تُقدّم في وسائل الإعلام التربويّ لا تلبّي رغبات الطلبة النفسيّة والفكريّة والمعرفيّة، وبالتالي لا تضيف لهم رصيّدًا من زيادة الثقة في النفس.

• الإعلام التربويّ والزيادة في التحصيل الدراسيّ للطلبة: يرى (49.4%) من عيّنة الطلبة أنّ الإعلام التربويّ لم يساعدهم في زيادة تحصيلهم الدراسيّ، بينما تظهر نتائج الدراسة أنّ نسبة عيّنة المشرفين على الإعلام المدرسيّ الذين يرون أنّ الإعلام التربويّ ساعد الطلبة في زيادة تحصيلهم الدراسيّ تبلغ (60.6%). ويرجع السبب في ذلك إلى عدم استخدام وسائل الإعلام التربويّ في شرح المناهج الدراسيّة، حيث تفتقر برامج التلفزيون إلى البرامج التعليميّة، كذلك قناة وزارة التربية

33 أنظر: عبدالحמיד، آلاء (2007). الصحافة المدرسيّة. عمّان: دار اليانوري العلميّة للنشر والتوزيع.

(54.5%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ إنّ الإعلام التربويّ ساعدهم في زيادة وعي الطلبة بالقضايا المحليّة. هذا التفاوت بين رأي الطلبة ورأي المشرفين على الإعلام، قد يكون سببه حجم القضايا المحليّة التي تعرضها وسائل الإعلام التربويّ، سواء داخل المدرسة أو خارجها. ومنسوب القضايا المحليّة في الإعلام التربويّ قد يراه الطلبة غير مناسب. بينما يراه المشرفون مناسباً بسبب جهد الإعداد والتنفيذ.

مهارة التحليل لمضامين وسائل الإعلام
الإعلام³⁴: أشار (51.4%) من الطلبة أنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في زيادة قدرتهم على تحليل ما يعرض عليهم في وسائل الإعلام. وأشار (44.8%) من الطلبة إلى أنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في زيادة مهارتهم في القدرة على الاستنتاج والاستدلال. بينما ذهب (54.5%) من المشرفين على الإعلام التربويّ إلى أنّ الإعلام التربويّ ساهم إلى حدّ ما في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على الاستنتاج والاستدلال. وقد يرجع سبب هذا الاختلاف إلى اعتبار البعض أنّ الطالب يتمثّل دوره في تلقيّ المعلومة التي تأتيه عن طريق وسائل.

بينما يرى (60.6%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ أنّ الإعلام التربويّ ساعد طلبتهم إلى حدّ ما في اختيار التخصص الذي يرغبون في دراسته. ويلاحظ أنّ الكادر الوظيفيّ للمدرسة البحرينيّة يشتمل على وظيفة مرشد أكاديميّ. وقد يكون دور المرشد الأكاديميّ والمهنيّ فاعلاً في استخدام وسائل الإعلام التربويّ، لتوعية الطلبة بالمسارات الدراسيّة التي تناسبهم.

• مساعدة الإعلام التربويّ في تحديد المسار المهنيّ للطلاب: تظهر النتائج أنّ (41.0%) من الطلبة يرون أنّ الإعلام التربويّ لم يساعدهم في تحديد مسارهم المهنيّ، بينما تظهر الدراسة أنّ (54.5%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ يرون أنّه ساعدهم إلى حدّ ما في تحديد مسار طلبتهم المهنيّ. وقد يرجع السبب هنا إلى أنّ المرشد المهنيّ، لا يستخدم وسائل الإعلام التربويّ في تفعيل دوره في توعية الطلبة بالمسارات المهنيّة المطلوبة في سوق العمل.

• زيادة وعي الطلبة بالقضايا المحليّة: قال (50.2%) من الطلبة إنّ الإعلام التربويّ لم يساعدهم في زيادة وعيهم بالقضايا المحليّة. بينما قال

<http://shanaway.ahlamontada.com/t7525->

(2012/2/9) topic

³⁴ أنظر: علي، أشرف، الصحافة المدرسيّة، متاح على الموقع الإلكتروني

مهارة إبداء الرأي أمام الآخرين، بينما أشار (69.7%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ أنّ الإعلام التربويّ ساعد الطلبة في تحسين مهارة إبداء الرأي أمام الآخرين.

مهارة المشاركة في النقاش: أظهر (38.2%) من الطلبة أنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في تحسين مهارة القدرة على النقاش. وقد يكون السبب في ذلك أن وسائل الإعلام التربويّ لا تُكثر من البرامج التي تعطي الفرصة للنقاش والحوار وإبداء الرأي. بينما أظهر (66.7%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ أنّ الإعلام التربويّ ساهم في تحسين مهارة القدرة على النقاش عند الطلبة.

• مهارة القدرة على أخذ القرار:35 قال (39.4%) من الطلبة إنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على اتّخاذ القرار، في حين قال (57.6%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ إنّ الإعلام التربويّ ساهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على اتّخاذ القرار. وقد يكون سبب ارتفاع نسبة الطلبة الذين قالوا بعدم زيادة الإعلام التربويّ لمهاراتهم في اتّخاذ القرار، قلّة تنفيذ البرامج التربويّة،

• الإعلام التربويّ دون تحليل أو استنتاج، وأنّ مشاركته تتمثل في الكتابة التحليليّة في النشرات التربويّة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعيّ للمدرسة أو الوزارة، أو المشاركة عبر الإذاعة المدرسيّة بطرح موضوع ما وتحليله ونقده.

• مهارة التحدّث بطلاقة: ذهب (44.2%) من الطلبة إلى أنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في تحسين مهارة التحدّث بطلاقة لديهم، بينما اعتبر (66.7%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ أنّ الإعلام التربويّ ساهم في زيادة مهارة التحدّث بطلاقة عند الطلبة. ويُعزى هذا الاختلاف بين العيّنتين إلى أنّ الطلبة لم تتح لهم الفرصة في المشاركة عبر وسائل الإعلام التربويّ المسموعة، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ للمدرسة، على عكس طلبة الإعلام المدرسيّ الذين يسهر على تدريبهم المشرفون على الإعلام المدرسيّ في أطر متعدّدة مثل الورشات التدريبية، والإذاعة المدرسيّة، والندوات، والمحاضرات.

• مهارة الإفصاح عن الرأي أمام الآخرين: أشار (40.2%) من الطلبة أنّ الإعلام التربويّ لم يساعدهم في تجويد

<http://www.alukah.net/culture/0/63677>
(2013/12/10)

35 أنظر: معوض، موسى نجيب. مفهوم عمليّة اتّخاذ القرار. متاح على موقع الألوكة الإلكتروني

• مشاركة الطلبة في البرامج التلفزيونية المباشرة: قال (74.8%) من الطلبة إنَّ الإعلام التربويّ لم يُنمَّ فيهم القدرة على المشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة. وقال (71.2%) من الطلبة إنَّ الإعلام التربويّ لم يعزِّز فيهم كذلك القدرة على المشاركة في البرامج الإذاعية المباشرة. بينما قال (54.5%) من المشرفين على الإذاعة المدرسية إنَّ الإعلام التربويّ ساعد الطلبة إلى حدِّ ما في البرامج التلفزيونية المباشرة. ونسبة الذين يرون أنَّه ساعد الطلبة إلى حدِّ ما في البرامج الإذاعية المباشرة للإدلاء بآرائهم بلغت (51.5%). وقد يكون سبب ذلك قلة الورش التدريبية التي تُنفَّذ في مجال الفنِّ الإذاعيّ أو التلفزيوني، أو العزوف عن المشاركة في الورش التدريبية والتعليمية التي تُنفَّذ في هذين المجالين، لا سيما تلك الورش التي تقام بإذاعة وتلفزيون البحرين.

التي تتطلَّب اتِّخاذ القرار من قبل الطالب، مثل البرامج الإعلامية التوعوية بتحديد المسار التعليمي أو المهني.

• مهارة القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة الواردة في الخطاب الإعلامي³⁶: تبين الدراسة توافق كل من الطلبة والمشرفين على الإعلام المدرسي، بشأن قدرة الإعلام التربويّ على جعل الطلبة يميِّزون بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة التي تعرضها وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها. حيث تظهر نتائج الدراسة أنَّ نسبة الطلبة الذين يرون أنَّ الإعلام التربويّ ساعدهم في زيادة مهاراتهم في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة، التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة بلغت (35.8%). كما تظهر نتائج الدراسة أنَّ نسبة المشرفين على الإعلام المدرسيّ الذين يرون أنَّ الإعلام التربويّ ساعدهم في زيادة مهارات الطلبة في القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي تعرض عليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة، بلغت (54.5%).

a. http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubModel=138&ID=320 (2009/5/10)

³⁶ أنظر: الناجي، عبدالسلام عمر. ماهي المهارات التي ينبغي أن يتعلَّمها طلاب الثانوية. مجلة المعرفة، متاح على الموقع الإلكتروني:

. مقترحات الدراسة .

بناءً على نتائج الدراسة يُقترح ما

يلي:

- تخصيص قاعة كبرى متعددة الاختصاصات لصناعة مواد الإعلام التربويّ في مركز الإعلام الطلابي، على شكل قاعات "نيوز روم" الموجودة حالياً في أكبر المؤسسات الإعلامية في العالم. وفي هذه القاعة يُصنع الإعلام التربويّ، ويُنقل إلى الشرائح المختلفة من الجمهور المستهدف بوسائط متعدّدة منها التقليديّ مثل الإذاعة والتلفزيون، ومنها المعاصر مثل شبكات التواصل الاجتماعيّ، والمواقع الإلكترونيّة، والإعلام الرقميّ، الخ.
- توظيف وسائل التواصل الاجتماعيّ ووسائط الإعلام الإلكترونيّ لتعزيز دور الإعلام التربويّ في تنمية المهارات الشخصية للطلبة.

- توظيف وسائل التواصل الاجتماعيّ ووسائط الإعلام الإلكترونيّ لإشاعة ثقافة الإعلام التربويّ من مناهج وأدوات وآليات وخبرات وتجارب، في أوساط المُدرّسين عامّة، والمشرفين على الإعلام التربويّ خاصة.

• مشاركة الطلبة في الكتابة في الصحف المحليّة 37: بيّنت نتائج الدراسة أنّ (73.4%) من الطلبة يعتبرون أنّ الإعلام التربويّ لم يساهم في حتّهم على المشاركة في الكتابة للصحف المحليّة. كما بيّنت نتائج الدراسة أنّ (48.5%) من المشرفين على الإعلام المدرسيّ يذهبون إلى أنّ الإعلام التربويّ ساعد الطلبة إلى حدّ ما في زيادة مشاركتهم في الكتابة للصحف المحليّة. وقد يكون سبب ذلك اهتمام الطلبة بوسائط الإعلام الجديد أكثر من اهتمامهم بوسائل الإعلام المقرّوة.

• زيادة مشاركة الطلبة في وسائل التواصل الاجتماعيّ بإبداء الرأي والنقاش 38: اتّضح من الدراسة أنّ نسبة الطلبة الذين يرون أنّ الإعلام التربويّ ساعدهم إلى حدّ ما في زيادة مشاركتهم بإبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ، بلغت (38.6%). في حين اتّضح من الدراسة أنّ نسبة المشرفين على الإعلام المدرسيّ الذين يرون أنّ الإعلام التربويّ ساعد الطلبة في زيادة مشاركتهم في إبداء الرأي والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ، بلغت (54.5%).

³⁸ أنظر: حلبية، مسعد محمد. تعليم التحدّث، متاح على الموقع الإلكترونيّ <http://uqu.edu.sa/page/ar/121286>

³⁷ أنظر: مهارة الكتابة ودورها في العمليّة الاتّصاليّة، متاح على موقع جامعة الملك سعود

<http://faculty.ksu.edu.sa/13330/Pages/>

المدرسيّ، ومناهجه، ومستجدّاته، والتجارب العالميّة الناجحة في هذا المجال.

وبناءً على ما تقدّم، يُقترح بعث مؤسسة عموميّة، تعنى بالإعلام التربوي، لها هيكلها الوظيفي الخاصّ بها، لها رؤية ورسالة وميزانية. وتؤدّي وظائف التصرّ والتخطيط والتنسيق والإنتاج لبرامج الإعلام التربوي، وتضطلع بمختلف المهام التي تتوزّع حالياً على إدارات متعدّدة، ومن مهامها:

- إعداد وتنفيذ البرامج التربويّة التي تحمل مضامين متعدّدة، مثل القيم، والأخلاق، والانتماء الوطني، وبتّها عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- إعداد وتنفيذ البرامج التعليميّة، ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تدريب الطلبة على كافة مهارات وفنون الإعلام، لرفع كفاءتهم، وتنمية قدراتهم الشخصيّة.
- إصدار النشرات، والمجلّات التربويّة والتعليميّة، وإشراك الطلبة في تحريرها.
- إصدار مجلّات تربويّة، يكون كامل طاقتها بدءاً من رئاسة التحرير، إلى باقي فريق العمل من الطلبة 40.

• الاهتمام بالتلفزيون المدرسيّ كوسيلة فاعلة في العمليّة التربويّة والتعليميّة، حيث أثبتت الدراسة، أنّ الطلبة يبدون اهتماماً ملحوظاً بمتابعة التلفزيون، أكثر من اهتمامهم بسائر وسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل الإعلام الإلكتروني.

• الاهتمام بالصحافة المدرسيّة، من حيث هي مكوّن من مكوّنات الإعلام التربويّ سواء كانت في محمل ورقيّ أو في محمل إلكترونيّ، ومن حيث هي أداة من أدوات التعليم والتكوين والتدريب.

• توفير اختصاصيّ إعلام تربويّ في كلّ مدرسة.

• تخصيص دورات تدريبية منتظمة ولقاءات دوريّة لفائدة المشرفين على الإعلام المدرسيّ لتقديم آخر المبتكرات وأحدث المناهج وأهمّ التجارب العالميّة في مجال الإعلام التربويّ.

• تجديد برامج الإذاعة المدرسيّة³⁹، من حيث المحتوى ومن حيث الإخراج، وتوحيّ أسلوب الإبداع والتشويق والجادبيّة لشدّ انتباه الطلبة.

• تنظيم دورات تدريبيّة لفائدة الطلبة لتعريفهم بمكوّنات الإعلام

Publications about the Mass Media. Journal of Studies in Education , Vol. 2, No. 2.

³⁹ أنظر: هاشم، عوض(2000). إذاعة مدرسية مبدعة. المنامة: دار الهجرة.

⁴⁰ Valsamidou, Lina P.(2012): Students in the Role of Journalists: School Newspaper

والديموغرافية (تركيبية) والاقتصادية بين مفرداتها بما يجعلها تشكل وحدة تتسم بالتناغم والانسجام، وبما يفسر وجود مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فإنه يجوز تعميم النتائج الخاصة بالإعلام التربوي في مملكة البحرين على سائر دول بلدان الخليج العربي، كما تبين ذلك مختلف الدراسات ذات العلاقة، علماً بأن مملكة البحرين كانت سبّاقة - في منطقة الخليج - إلى إرساء أسس التعليم النظامي حيث تأسست أول مدرسة نظامية للبنين في 1919 وأول مدرسة نظامية للبنات في 1928.

وتكمن أهمية الإعلام التربوي في مدرسة اليوم، في الاعتماد على وسائل الإعلام المدرسي، كالإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والمعارض الصحفية، والمسرح المدرسي، والتلفزيون التعليمي، إلى جانب وسائل الإعلام الجديد، في توجيه رسائل تربوية وتعليمية إلى الطلبة. كما أن من أولويات التخطيط للعمل المدرسي مع بداية كل عام هو الاستفادة من الإعلام التربوي. فالطالب يبدأ يومه الدراسي، بالوقوف في الطابور الصباحي للاستماع إلى الإذاعة المدرسية، وما تقدّمه من رسائل تربوية هادفة.

• تبني إنشاء قناة تلفزيونية تربوية تعليمية، تابعة لوزارة التربية والتعليم، وتبث البرامج التربوية والتعليمية، ومناقشة القضايا التربوية المختلفة، وقضايا الطلبة والمعلمين، وبرامج تعليمية للمناهج الدراسية، وعرض المواقف التربوية والتعليمية، في شكل دراما، ومشاهد تمثيلية، كأن يتم إنتاج مسلسلات تعليمية، على غرار برنامج افتح يا سمسّم الشهير، ويتم إشراك الطلبة والمعلمين، في تحرير وتقديم برامجها.

• تبني إنشاء قناة على اليوتيوب، لعرض برامج تعليمية للمناهج الدراسية، تكون مرجعاً في متناول الطلاب.

• تبني إنشاء مراكز إعلام مدرسية، في المدارس. وينسق أعمال المركز اختصاصي إعلام تربوي، من مهامه تفعيل الإعلام التربوي داخل المدرسة، وتطوير الإذاعة المدرسية، وتنشيط الصحافة المدرسية، وتدريب الطلبة على مناهج الإعلام التربوي، وأدواته وآلياته.

الخاتمة

اعتباراً لتشابه مكونات بلدان الخليج العربي، وتقارب المؤشرات الحضارية والثقافية والاجتماعية

(31.6%) صرّحوا بعدم وجود موقع للمدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ.

أمّا ما يخصّ وسائل الإعلام التربويّ خارج نطاق المدرسة، فإنّ (86.4%) من الطلبة لا يساهمون في الكتابة لنشرة "مدارس" الإلكترونيّة، وما نسبته (89.6%) من الطلبة لا يساهمون بالكتابة في نشرة "مدارس" الورقيّة. وبيّنت الدراسة أنّ (75.8%) من الطلبة المبحوثين قالوا إنّهم لا يشاركون في أنشطة مركز الإعلام الطلابي.

وإذا كانت نتائج الدراسة تشير إلى أنّ طلبة المدارس لا يتفاعلون مع وسائل الإعلام التربويّ تفاعلاً كلياً، خارج نطاق البيئة المدرسيّة، فإنّه من المفيد الإشارة إلى أنّ الجهات القائمة على عمليّة الإعلام التربويّ في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين قد نجحت في بناء أسس الإعلام التربويّ وإدماجه في العمليّة التربويّة في المدارس البحرينيّة.

ويبقى المقترح الأهمّ تخصيص قاعة كبرى متعدّدة الاختصاصات لصناعة موادّ الإعلام التربويّ، ونقلها إلى الشرائح المختلفة من الجمهور المستهدف

وبنجاح الإذاعة المدرسيّة في تقديم برامج تربويّة صباحيّة مفيدة ونافعة لها الأثر الكبير على نفسيّة الطالب في بدء يومه الدراسيّ بكلّ حيويّة ونشاط، يكون الإعلام المدرسيّ قد بلغ أحد أهدافه الرئيسيّة 41. وكذلك استخدام وسائل الإعلام التربويّ الأخرى وما لها من دور إيجابيّ في تنمية شخصيّة الطالب شريطة أن يكون الطالب هو الفاعل الحقيقيّ في العمليّة التربويّة المدرسيّة.

ويتبيّن من خلال هذه الدراسة التي بلغت عيّنة الطلبة المبحوثين فيها 500 مفردة، أنّ مساهمة الطلبة في وسائل الإعلام التربويّ متفاوتة. بما يؤثّر على مدى قدرة الإعلام التربويّ، في تنمية المهارات الشخصيّة للطلبة، حيث تشير الدراسة إلى أنّ (48.6%) من الطلبة أنّهم لا يساهمون في النشرة المدرسيّة التي تصدرها مدرستهم، وأنّ (64.4%) منهم لا يشاركون في برامج الإذاعة المدرسيّة، وأنّ (48.4%) منهم لا يشاركون في موقع المدرسة على وسائل التواصل الاجتماعيّ. وأنّ (32.4%) من الطلبة أشاروا إلى أنّ مدرستهم لا تصدر نشرة تربويّة، وأنّ

41 أنظر: حسين، فتح عبدالقادر (1981). نحو إعلام تربويّ ناجح. المنامة: إدارة العلاقات والأنشطة التربويّة.

- أحمد، إسماعيل أحمد (2008). الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم. عمّان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، محمود حسن (2004). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إمبابي، علي (2007). الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- إمبابي، علي (2007). الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أمين، لؤي محي الدين (2008). الإعلام المدرسي (مهارات أساسية للتعامل مع تقنيات اتصال حديثة). عمان: مكتبة المجتمع الحديث للنشر والتوزيع.
- الأمين، خليفة (2006). الإذاعة المدرسية. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد (2012). الإعلام التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الديهي، محمد الدين (2015). الإعلام التربوي الحديث. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

بوسائط متعدّدة منها التقليديّ مثل الجريدة والمجلة والإذاعة والتلفزيون ، ومنها المعاصر مثل شبكات التواصل الاجتماعيّ، والمواقع الإلكترونيّة، والمدوّنات، والإعلام الرقميّ، والأقراص المضغوطة، الخ. وتكون هذه التجربة الأولى من نوعها في المنطقة العربيّة. وما يصحّ بالنسبة إلى الإعلام التربويّ في مملكة البحرين يصحّ بالنسبة إلى الإعلام التربويّ في سائر بلدان الخليج العربيّ. بل إنّ القدرات الهائلة المتوفّرة في المملكة العربيّة السعوديّة بصفة خاصّة، من كفاءات عالية وبُنَى تحتيّة، من شأنها أن تعطي للإعلام التربويّ، في ظلّ الإصلاحات الكبرى التي تعيشها المملكة، بُعداً استراتيجيّاً، تصنيحاً وترويجاً.

المراجع (قائمة ببليوغرافيّة منتقاة)

المراجع العربيّة:

- أبو سمرة، محمد عبد (2010). الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية. عمّان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- أبو سمرة، محمد عبد (2008). استراتيجيات الإعلام التربوي. عمّان: دار أسامة للنشر.

- السعود، خالد محمد (2009).
تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها.
عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر
والتوزيع.
- الشميمري، فهد بن عبد الرحمن
(2010). التربية الإعلامية-كيف نتعامل
مع وسائل الإعلام؟ الرياض: مكتبة الملك
فهد الوطنية.
- الضبع، رفعت عارف (2009). الإعلام
التربوي تأصيله وتحصيله. عمان: دار
الفكر ناشرون وموزعون.
- الغنام، محمد (1983). الإعلام
التربوي في دول الخليج العربي: وقائع
اجتماع مسئولو الإعلام التربوي في
دول الخليج العربي. الرياض: مكتب
التربية العربي لدول الخليج.
- بارنيس، دون وآخرون (2006).
ترجمة العاني، سناء، التفكير النقدي-
مهاراة القراءة والتفكير المنطقي. العين:
دار الكتاب الجامعي.
- بصفر، حسّان بن عمر. عامر، طارق
عبد الرؤوف، وآخرون (2011). الإعلام
التربوي مفهومه- فلسفته- أهدافه.
القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- حسين، فتح عبد القادر (1981). نحو
إعلام تربوي ناجح. المنامة: إدارة
العلاقات والأنشطة التربوية
- دعمس، مصطفى نمر (2010).
الإعلام المدرسي. عمّان: دار كنوز
المعرفة العلمية.
- رفاعي، عقيل (2014). الإعلام
التربوي. الإسكندرية: دار الجامعة
الجديدة.
- رمضان، فادية عبد الخالق (2011).
نحو أنشطة مدرسية فعّالة (البرلمان
المدرسي والمناظرات المدرسية: تدعيماً
للرأي والرأي الآخر). دسوق: دار العلم
والإيمان للنشر والتوزيع.
- سعد الدين، محمد منير (1995).
دراسات في التربية الإعلامية. بيروت:
المكتبة العصرية للطباعة والنشر.
- شعلان، السيد محمد (2012).
التلفزيون التعليمي في عصر
الأنفوميديا. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- شكري، عبد المجيد (2004). الأسس
التربوية الإعلامية للصحافة المدرسية.
القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدا لحميد، آلاء (2007). الإذاعة
المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية
للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، آلاء (2007). الصحافة
المدرسية. عمّان: دار اليازوري العلمية
للنشر والتوزيع.

• يوسف، حنان (2006). الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية. القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

الدوريات والاجتماعات والتقارير:

• ملتقى الإعلام التربوي الخليجي: بلورة رؤية إعلامية خليجية مشتركة. مجلة التربية، السنة 13، البحرين، 2013م
• رؤية تربوية لإنشاء تلفزيون تعليمي. مجلة التربية العدد (26). البحرين، نوفمبر 2012م.
• وقائع اجتماع مسئولو الإعلام التربوي في دول الخليج العربي، (1991)، الدوحة.
• تطوّر التعليم في مملكة البحرين. التقرير الوطني لوزارة التربية والتعليم (البحرين) إلى الدورة السادسة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة 5-8 سبتمبر 2001م
• تطوّر التعليم في مملكة البحرين. التقرير الوطني لوزارة التربية والتعليم (البحرين) إلى الدورة السابعة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة 8-11 سبتمبر 2004م.
• التقرير السنوي للعام الدراسي 2001/2002م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، البحرين (2003م)

• عبدالفتاح، إسماعيل (2011). تحديات الإعلام التربوي العربي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

• عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2011). التربية الإعلامية الإبداعية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
• عبدا لكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2010). الإعلام المدرسي (مسرح مدرسي، صحافة مدرسية، إذاعة مدرسية). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب

• عفيفي، محمد الهادي (2013). الإعلام التربوي (الإذاعة، الصحافة المدرسية). الجيزة: دار هلا للنشر والتوزيع.

• عفيفي، محمد (2008). الموسوعة التطبيقية في الإعلام التربوي (الإذاعة- الصحافة المدرسية). الجيزة: هلا للنشر والتوزيع

• عمر، طه (2009). الصحافة المدرسية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

• كافي، مصطفى يوسف (2015). الإعلام التربوي والتعليمي، عمّان. دار الحامد للنشر والتوزيع.

• هاشم، عوض (2000). إذاعة مدرسية مبدعة. المنامة: دار المجرة.

المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن. رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

- الحارثي، زيد بن زايد (2008). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- السناني، عبد المجيد بن عيد (2012). دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- الشديفات، أشجان محمد. الخصاونة، خلود أحمد (2011). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة فيها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية. دراسة بحثية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
- العامري، ربيعة مسلم (2013). تصوّر مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية

التقرير السنوي للعام الدراسي 2004/2003م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، البحرين، (2005م)

التقرير السنوي للعام الدراسي 2007/2006م. الصادر عن وزارة التربية والتعليم، البحرين، (2008م)

الرسائل الجامعية:

- الأسود، أماني محمود (2007). دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة. رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- الأعور، إسماعيل (2005). واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر. رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.
- أبو فودة، محمد عطية (2006). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- البريدي، سكرة علي (2003). دور الصحافة والإذاعة

المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة.

- حوامدة، باسم علي (2013). مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش بالأردن. دراسة بحثية، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- عبيدات، غازي فيصل (1990). أثر استخدام الإذاعة المدرسية التعليمية في تحيل طلبة الصف التاسع في مادة قواعد اللغة العربية. رسالة ماجستير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن.

- علوي، محمد بن جميل (2002). الإعلام التربوي ودوره في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

- عمر، عبد الوهاب علي (2012). واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا. رسالة ماجستير، قسم الإعلام، مدرسة

بإمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير، قسم الأصول والإدارة التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

- القرفي، محمد (2000). أثر النشاط الإذاعي المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي. رسالة ماجستير في علوم التربية، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

- القحطاني، نوف بنت دغش (2006). الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- المطيري، لافي سعيد (2009). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- بدر، أمل محمد (2013). الدور التربوي لوسائل الإعلام في بناء وترسيخ القيم المجتمعية - دراسة تطبيقية على عينة من المجتمع الإماراتي، دراسة بحثية - كلية

March/April 2008 Volume 52,
Number 2, USA

Choo, Hooi-Peng (2005) •
Online Newspaper In Education
(NIE): A New Web-Based NIE Model
For Teaching And Learning In
School, (Unpublished Master
Dissertation) , University Of Southern
California, USA

Farrar, Cathy (2012): •
Assessing The Impact Participation
In Science Journalism Activities Has
On Scientific Literacy Among High
School Students, (Unpublished PhD
Dissertation), University of Missouri-
St. Louis , USA

Hill, Angela Noelle (1997): •
The Texas School of the Air: An
educational radio endeavor,
(Unpublished PhD Dissertation) ,
University of Texas at Austin , USA

Valsamidou, Lina P.(2012): •
Students in the Role of Journalists:
School Newspaper Publications
about the Mass Media. Journal of
Studies in Education , Vol. 2, No. 2

الإعلام والفنون، أكاديمية الدراسات
العليا، ليبيا.

• محمد، أحمد آدم (2013).
واقع الإعلام التربوي في المرحلة
الثانوية من منظور المعلمين
والطلاب بالسودان. دراسة بحثية،
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،
السودان.

• محمد، هناء رزق (2007).
واقع الإذاعة المدرسية في مراحل
التعليم العام بالمملكة العربية
السعودية. دراسة تقويمية، كلية
التربية للمعلمات، عسير، المملكة
العربية السعودية.

• مسعود، أحمد محمد
(2004). علاقة طلاب المرحلة
الإعدادية الممارسين للنشاط
الإعلامي المدرسي بوسائل الإعلام.
رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة
الأطفال، معهد الدراسات العليا
للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

المراجع الأجنبية:

Bianchi, William, Americans •
Schools of the Air, TechTrends •

r2011-com/posts/401462
(29/3/2012)

• الناجي، عبد السلام عمر. ماهي المهارات التي ينبغي أن يتعلّمها طلاب الثانوية. مجلة المعرفة. متاح على الموقع الإلكتروني [http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubModel\(=138&ID=320](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubModel(=138&ID=320) (10/5/2009)

• بحري، منى يونس & الجنابي، صاحب عبد مرزوك (2007). التربية الإبداعية، عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع. متاح على <http://www.ebrary.com>

• حمودة، عطية (2012). أسس التربية، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون. متاح على الموقع الإلكتروني <http://www.ebrary.com>

• علي، أشرف، الصحافة المدرسية، متاح على الموقع الإلكتروني [http://shanaway.ahlamontada.com/topic\(7525-9/2/2012](http://shanaway.ahlamontada.com/topic(7525-9/2/2012)

• الإعلام التربوي ودوره في تحقيق الأهداف التربوية الطليعية متاح على <http://www.syrianpioneers.org.sy/magz/articles.php?action=view&id=3> مجلة الطليعي الإلكترونية (2013/3/4)

Wilson, Sandra E (2004): • Student participation in school radio programs: A comparative case study. (Unpublished PhD Dissertation) , Temple University , USA.

Kelly, Mary Frances (1990): • Art education by radio: A historical study of "Let's Draw". (Unpublished Phd Dissertation) , University of Wisconsin , USA

المواقع الإلكترونية:

• أبولبن، وجيه المرسي. جماعة المناظرات، متاح على الموقع التربوي الإلكتروني للدكتور وجيه

المرسي <http://kenanaonline.com/user/wageehelmorssi/posts/268119> ((28/5/2011

• الغامدي، ماجد بن سالم. أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي متاح على الموقع الإلكتروني [http://www.alukah.net/social/0/3284\(1/#ixzz3ZfURcfvF](http://www.alukah.net/social/0/3284(1/#ixzz3ZfURcfvF) (23/6/2011

• الملاح، تامر. الوسائل التعليمية: التلغاز التعليمي والأقمار الصناعية. متاح على الموقع الإلكتروني <http://kenanaonline.com/users/tame>

السعودية متاح

على <https://www.moe.gov.sa/Arabic/Pages/default.aspx>

• الموقع الإلكتروني لوزارة

التعليم بسلطنة عمان متاح

على <http://home.moe.gov.om/arabic/showpage.php?CatID=15&ID=341>

• الموقع الإلكتروني

للمجلس الأعلى للتعليم

بدولة قطر متاح

على <http://www.sec.gov.qa/Ar/SECInstitutes/Pages/CO.aspx>

• الموقع الإلكتروني لوزارة

التربية والتعليم بدولة الكويت

متاح

على [http://www.moe.edu.kw/SitePages/STR_copy\(2\).aspx](http://www.moe.edu.kw/SitePages/STR_copy(2).aspx)

• الموقع الإلكتروني لمكتب

التربية العربي لدول الخليج متاح

على http://www.abegs.org/aportal/projects/projects_detail.html?id

objects/projects_detail.html?id

• الموقع الإلكتروني لوزارة

شؤون الإعلام متاح على

على <http://www.iaa.bh/ar/roverview.aspx>

x

• جريدة الأيام، العدد 7729،

بتاريخ 2010/6/8 متاح على

الموقع

• الإعلام التربوي. متاح على

موقع جامعة طنطا الإلكتروني

على <http://telc.tanta.edu.eg/hosting/pr>

o14/containt/L2-2.htm

• الصحافة المدرسية. متاح

على موقع الإعلام التربوي

الإلكتروني

على <http://e3lamtarbawy.blogspot.com>

(/p/blog-page.html (12/10/2011

• حليبة، مسعد محمد.

تعليم التحدث، متاح على الموقع

الإلكتروني

على <http://uqu.edu.sa/page/ar/121286>

• عبد الحافظ، حسني. الدوريات

التربوية العربية، متاح على الموقع

الإلكتروني

المعرفة http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=388&Sub

w_content_sub.php?CUV=388&Sub

(Model=138&ID=1226 (30/10/2011

• نشأة الإعلام التربوي في المملكة

العربية السعودية متاح على الموقع

الإلكتروني <http://www.e3lam1.com/t5>

(33-topic (5/12/2010

• الموقع الإلكتروني

(أخبار السعودية) متاح

على <http://www.akhbrksa.com/saudi>

/90474.html

• الموقع الإلكتروني لوزارة

التعليم بالمملكة العربية



الإلكتروني // <http://www.alayam.com/>
alayam/Variety/40543

الموقع الإلكتروني الرسمي لليونسيف متاح

على <http://www.unicef.org/arabic/lif>
eskills/lifeskills_25521.html

مهاراة الكتابة ودورها في العملية
الاتصالية، متاح على موقع جامعة

الملك سعود
<http://faculty.ksu.edu.sa/13330/Pag>

/es
موقع وزارة التربية

والتعليم بمملكة البحرين
<http://www.moe.gov.bh/history/Inde>

x.aspx